منذوبا وقد حذف هاء السكت بحرف المد أي يا عمراه وقد
تقدم مثله والثاني أن يقصد به النكرة كما تقول يا رجلا
اقبل إذا كنت مناديا رجلا من الرجال غير مقصود بالنداء فمن
أجابك فهو المقصود كما قال الآخر

يا راكبا إما عرضت فبلغا ندامای من نجران أن لا تلاقيا

كأنك ناديت عمرا من الأعمار كما تقول مررت بعمر وعمر آخر
يا فتى فتجعله نكرة والثالث أن يكون يا للتنبيه والمنادى
بها محذوف وعمر جمع عمرة وهو منصوب على الظرف والعامل
فيه خرقه والتقدير تخرقه عبد الله عمرا فوق المنابر يا أي يا قوم
وعلق حرف النداء كما تعلق الأفعال كما قال سبحانه
ألا يا اسجدوا في قراءة أبي الحسن الكسائي وهذا قد استوفيته
في موضع آخر لئلا يطول هذا الفصل به فعلى هذا يتوجه إعرابه

وقال الآخر

ما أكلنا شيئا سوى الخبز إلا أنه كان ذا خمير فطير

توجيه إعرابه أنه رفع فطيرا وإن كان الظاهر يقتضي
نصبه والمعنى في ذلك فاسد لو كان على ظاهره لأنه
أراد الأمر من طار يطير أمر للجماعة فالفاء زائدة وعليه يصح
المعنى لولاه لاستحال أن يكون فطير لو عليه خمير وإنما أراد
فطيروا وابعدا الأكل مثل سيروا ه

وقال الآخر

سألنا من أباك سراة تيم تسوده فقال أبي نزارا

توجيه إعرابه على التقديم والتأخير وإضمار الفعل فأباك نصب
بسألنا ونزارا نصب بإضمار فعل يفسره قوله تسوده والهاء
في تسوده عائد إلى من والتقدير سألنا أباك من سراة تيم تسوده فقال
أبي نزارا أي تسوده نزارا وقد حذفه لدلالة الأول عليه ولأنه
محكي كما تقول القائل من رأيت فتقول غلاما أي رأيت غلاما
ولأن من نصب يجيب بالمنتصب في الجواب مثله في السؤال
كما قال الله سبحانه ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا أي أنزل خيرا فبنى كلامه
على حسب ما في السؤال ليكون محمولا عليه في إعرابه أكثر في تعلقه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)